



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة التقنية الوسطى

المعهد التقني _ الكوت

قسم : تقنيات صحة مجتمع



عنوان البحث

اليرقان

Jaundice

بحث تخرج مقدم إلى مجلس قسم تقنيات صحة مجتمع في المعهد التقني كوت
وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم في قسم تقنيات صحة مجتمع

إشراف الأستاذ

أحمد داود ياسر

اعداد الطلبة:

فاطمة جمعه زبون

غدير ثجيل فرهود

فاضل عيدان عباس

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۗ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۗ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ
وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ
وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ . ﴾)

سوره الانعام

ايه 59

الإهداء

اهدي هذا البحث :

إلى بقيه الله في أرضه وخليفته على عباده إلى صاحب
العصر والزمان (عج)

إلى معلمي الاول في الحياة.....أبي

إلى نور عيني ولمن وضع الله الجنة تحت أقدامهاأمي

إلى سندي في الحياة لولاهم ما وصلت لما أنا عليه ... اخوتي
واخواتي

إلى كل شمعه تحترق لتتير طريق العلم لنا أساتذتي الكرام
الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة و اخص بالذكر الاستاذ
(أحمد داود)

إلى عراقنا الجريح حبا واعتزازا وتقديرا

إلى كل الذين احبهم واحتفظ في قلبي بذكراهم إلى كل
الأصدقاء .

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين.... والصلاة والسلام على خير خلقه
وخاتم الأنبياء والمرسلين والشاهد على ذلك كله نبينا محمد
وعلى اله الاطهار الاخيار الذين اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا .

إما بعد.....

يسرني أن أتقدم بكل فخر واعتزاز بالشكر الجزيل وخالص
امتناني وتقديري إلى استاذي الفاضل (أحمد داود) المشرف
على موضوع البحث وكذلك لتقديمه النصح والمشورة
ومتابعته الدقيقة خلال فترة البحث الذي أعطاني من وقته
وعلمه وامدني بالمواد اللازمة لإكمال بحثي هذا. وأخيرا
أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة
في إعداد هذا البحث على أكمل وجه

والحمد لله رب العالمين

المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	عنوان البحث
2	الآية
3	الإهداء
4	الشكر والتقدير
5-6	المحتويات
7-9	الخلاصة
10	ما هي فسيولوجية اليرقان
10	متى يكون اليرقان خطير
11	الفصل الاول
12-13	المقدمة
14	الفصل الثاني
15-17	أسباب اعتلال دماغي بالبيليروبين
18	مراحل استغلاب البيليروبين
19	أعراض اليرقان
20	الانواع الرئيسية لليرقان
20	انواع مرض اليرقان
21	متى ينبغي استشارة الطبيب

22	ما الذي سيحدث عند زياره الطبيب
22	كيف يعالج الأطباء اليرقان
22	كيف تتكون الصبغات الصفراء
23-24	التشخيص
25-26	عوامل خطر الإصابة باليرقان
27-28	العلاج
29-30	ما هو علاج ابو صفار عند الكبار
31	ما هو الطعام المفيد لمرض ابو صفار
31-32	ما هو الأكل الممنوع لأبو صفار
33	هل يجب تجنب البيض المسلوق
33	مضاعفات اليرقان
34	الوقاية
35-36	النقاط الرئيسية
37-38	الاحصائيات
39	التوصيات
40-43	المصادر

الخلاصة :-

يتشكّل البيليروبين عند تفكّك الهيموغلوبين (أحد أجزاء خلايا الدّم الحمراء الذي يحمل الأكسجين) كجزءٍ من عمليةٍ طبيعيّة لإعادة تدوير خلايا الدّم الحمراء القديمة أو المتضرّرة. ويُحمَلُ البيليروبين في مجرى الدّم إلى الكبد، ويُطرح في الصفراء (العصارة الهضمية التي ينتجها الكبد). ثمّ يجري نقل البيليروبين عبر الأقنية الصفراوية إلى السبيل الهضمي، حيث يمكن طرحه من الجسم. يجري طرح معظم البيليروبين في البراز، ولكن تُطرح كمية صغيرة منه في البول. وإذا تعدّ نقل البيليروبين من خلال الكبد والأقنية الصفراوية بالسرعة الكافية، فإنّه يتراكم في الدّم ويترسّب في الجلد. وتكون النتيجة هي حدوث اليرقان.

كما يتحوّل لون البول عند الكثير من الأشخاص المصابين باليرقان إلى اللون الداكن ويصبح البراز فاتح اللون. تحدث هذه التغيّرات عندما يؤدي الانسداد أو أيّة مشكلةٍ أخرى إلى منع طرح البيليروبين في البراز، ممّا يتسبّب في طرح كمية أكبر من البيليروبين عبر البول.

يؤدي ارتفاع مستويات البيليروبين إلى احتمال تراكم المواد التي تتشكل عند تفكّك الصفراء، ممّا يُسبّب الحِكّة في الجسم. ولكنّ الإصابة باليرقان في حدّ ذاته تُسبّب ظهور بعض

الأعراض الأخرى عند البالغين. إلا أن مستويات البيليروبين المرتفعة عند حديثي الولادة المصابين باليرقان (فرط بيليروبين الدم) يمكن أن تُسبب ضررًا في الدماغ يُسمى اليرقان النُّوي.

كما أن الكثير من الاضطرابات التي تُسبب اليرقان، ولاسيما أمراض الكبد الشديدة، تُسبب أعراضًا أخرى أو مشاكل خطيرة. يمكن أن تنطوي هذه الأعراض عند المصابين بالكبد على الغثيان والتقيؤ وألم البطن وظهور أو عية دموية صغيرة عنكبوتية تكون واضحة في الجلد (ورم وعائي عنكبوتي). وقد يُعاني الرجال من تضخم الثديين وانكماش الخصيتين وحدوث نموٍ لشعر العانة شبيه بنموه عند النساء.

يمكن أن تنطوي المشاكل الخطيرة الناجمة عن مرض كبدى على:

استسقاء البطن: تجمع السوائل داخل البطن

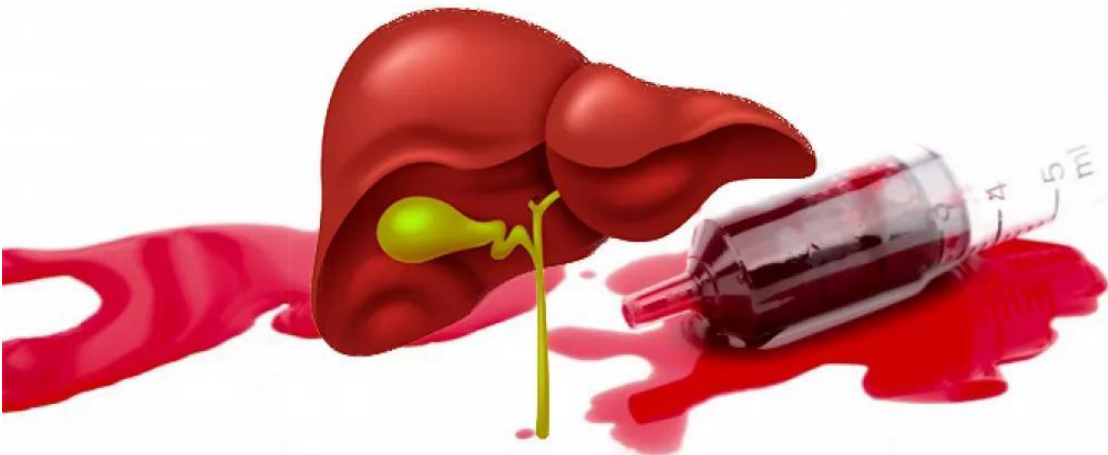
اعتلال خثري: ميل إلى النزف أو التكدّم

الاعتلال الدماغي الكبدى: تدهور وظيفة الدماغ نتيجة حدوث خلل في الوظيفة الكبدية، مما يؤدي إلى تراكم المواد السامة في الدم ووصولها إلى الدماغ حيث تتسبب بحدوث تغييرات في الوظيفة العقلية (مثل التخليط الذهني والنُّعاس)

فرط ضغط الدم البابي: ارتفاع ضغط الدم في الأوردة التي تحمل الدم إلى الكبد، والذي قد يؤدي إلى حدوث نزفٍ في المريء وأحيانًا في المعدة

وقد يبدو لون بشرة الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الطعام الغني بالبيتا كاروتين (مثل الجزر والكوسا وبعض أنواع البطيخ) خفيف الاصفرار دون أن يتحوّل لون بياض أعينهم إلى اللون الأصفر. لا تُعدُّ هذه الحالة إصابةً باليرقان ولا علاقة لها بأمراض الكبد فيجب في مرضى اليرقان :

- التعرف على اليرقان المرضي وتمييزه عن اليرقان الفسيولوجي
- وصف الأسباب المختلفة اليرقان
- مراجعه خيارات الإدارة المسندة بالبيينة اليرقان
- اشرح كيف يمكن للفريق المشترك أن يعمل بشكل تعاوني لمنع المضاعفات العميقة المحتملة اليرقان من خلال تطبيق المعرفة حول العرض التقديمي وتقييم وإدارة هذه الحالة



ما هي فسيولوجيا اليرقان؟

تنتج الإصابة باليرقان عن زيادة تركيز البيليروبين (الصبغة الناتجة عن تحلل كريات الدم الحمراء) في الدم وعجز الكبد عن التخلص منه بتحويله إلى نمط مقترن بحمض الغلوكورونيك لطرحه في العصارة الصفراوية للتخلص منه عن طريق البراز.

متى يكون اليرقان خطير؟

في الواقع قد يسبب مرض اليرقان مشاكل تستدعي التدخل الطبي في كثير من الحالات ، خاصة عند حدوث ضرر كبير في الكبد، لكن قد لا يكون خطيراً في بعض الحالات خاصة في بعض حالات حديثي الولادة، ويعالج في تلك الحالة منزلياً.

هل مرض اليرقان معدية؟

لا يعد مرض اليرقان معدياً، إذ يرتبط بخلل عضوي، لكن قد تكون بعض مسبباته معدية

الفصل الأول

Chapter one

المقدمة

اليرقان (Jaundice)

المعروف أيضا بالصفار، أو أبو اصفار ويستخدم لوصف اللون الأصفر للجلد وبياض العينين والسوائل التي في الجسم، وفي الغالب يختلف لون الجلد وبياض العينين من شخص لآخر لاختلاف مستويات البيليروبين، حيث أن المستويات العالية تؤدي إلى تغير اللون إلى الأصفر، بينما المستويات العالية جدًا تؤدي لظهور اللون البني. يتكون البيليروبين عندما يتحلل الهيموجلوبين (البروتين الموجود في خلايا الدم الحمراء الذي ينقل الأكسجين)

يرتبط بالصفراء في الكبد وينتقل إلى الجهاز الهضمي، حيث يتم التخلص منه في الغالب في البراز (يتم التخلص من كمية صغيرة في البول (ومع ذلك، إذا لم يستطع البيليروبين الانتقال عبر الكبد والقنوات الصفراوية بسرعة كافية، فإنه يتراكم في الدم ويتراكم في الجلد والعيون والأنسجة الأخرى، مما يؤدي إلى اليرقان. ويشير اليرقان إلى وجود مشكلة في الكبد أو القناة الصفراوية، كما أنه قد يحدث لجميع الأشخاص من جميع الأعمار يعد اليرقان لدى حديثي الولادة من الظواهر الشائعة جدًا والشائعة في نفس الوقت، إذ إن الانطباع السائد لدى الغالبية أنه مجرد استجابة فسيولوجية طبيعية للتغيرات التي تحدث للمولود في أيام عمره الأولى. ومن ناحية التفسير العلمي، فهذا الاعتقاد صحيح لفئة معينة فقط من المواليد ولكنه في المقابل غير صحيح لدى فئات أخرى.

لايضاح هذا المفهوم وتفسير أبعاده العلمية اليرقان لا يحدث بالضرورة لأسباب فسيولوجية فحسب وإنما يحدث أيضا لأسباب مرضية قد تستدعي تدخلات علاجية متقدمة وأن نحو 50 إلى 60 في المائة من المواليد يصابون باليرقان وترتفع النسبة حسب الدراسات إلى 80 في المائة في الخدج منهم، قد تسمع بعض الناس يسمعون حليب يرقان أو يرقان الثدي. هذه مصطلحات مربكة. ان بعض انواع اليرقان قد يرتبط بالرضاعة. هذا امر طبيعي، وعموماً غير ضار رضيع.

فمنها لا تتكرر. اللجنة الكندية لطب الأطفال وغيرها من جمعيات طب الأطفال وصفات بالرضاعة لمدة 6 أشهر على مدى ولادة طفلك. في بعض الحالات، يحتاج الرضاع والامهات الى المساعدة في الرضاعة والتغذية بشكل عام. ويمكن لطبيبك، وخبير إرضاع، او ممرضة ان يقدموا لكم المساعدة المتعلقة بالأسئلة او المسائل الصعبة بالتغذية ولتقييم اليرقان عند حديثي الولادة

يقوم الأطباء بفحص المواليد بشكلٍ دوريٍّ في أثناء وجودهم في المستشفى للتحريّ عن إصابتهم باليرقان. تكون الإصابة باليرقان واضحةً في بعض الأحيان من خلال لون بياض عيني الوليد أو جلده. لكنّ معظم الأطباء يقيسون أيضًا مستوى البيليروبين عند الوليد قبل تخريجه من المستشفى. فإذا كان الوليد مصابًا باليرقان، يركّز الأطباء على تحديد ما إذا كان فيزيولوجيًا أم غير فيزيولوجي، وذلك لتحديد سببه حتى يمكن معالجة أيّة أسبابٍ خطيرة. ومن الضروري بشكلٍ خاص إجراء تقييم للرّضع للتحريّ عن وجود اضطراباتٍ خطيرة إذا استمرّ اليرقان بعد بلوغ الرّضيع أسبوعه الثاني.

العلامات التحذيريّة

يُعدُّ ظهور الأعراض التالية عند حديثي الولادة المُصابين باليرقان مُثيرًا للقلق:

- ظهور اليرقان في اليوم الأول من الحياة
- استمرار إصابة حديثي الولادة باليرقان بعد بلوغهم الأسبوع الثاني من أعمارهم
- الخُمول وسوء التغذية والنّهيج وصعوبة التنفّس الحُمى

كما يشعر الأطباء بالقلق عندما تكون مستويات البيليروبين شديدة الارتفاع أو تزداد بسرعة، أو عندما تشير الاختبارات الدّمويّة إلى أنّ جريان الصفراء قد انخفض أو توقّف. اليرقان عند البالغين هو عادة علامة تشير إلى وجود كامنة تنطوي على استقلاب الهيم غير الطبيعي، ضعف

الكبد أو انسداد القناة الصفراوية. انتشار اليرقان لدى البالغين أمر نادر الحدوث، في حين أن اليرقان عند الأطفال شائع، حيث يتأثر ما يقدر بنحو 80٪ خلال الأسبوع الأول من حياتهم. الأعراض أمراض الأكثر شيوعا المرتبطة باليرقان هي الحكة، البراز الشاحب، والبول الداكن. المستويات الطبيعية من البيليروبين في الدم أقل من 1.0

ملغ/ديسيلتر (17 ميكرومول/لتر)، في حين أن المستويات التي تزيد عن 2-3 ملغ/ديسيلتر (34-51 ميكرومول/لتر) تؤدي عادة إلى اليرقان. ينقسم البيليروبين المرتفع في الدم إلى نوعين - البيليروبين غير المترافق والمترافق. تختلف أسباب اليرقان من حميد نسبيا إلى قاتل. قد يكون ارتفاع البيليروبين غير المترافق بسبب زيادة انهيار خلايا الدم الحمراء، الكدمات الكبيرة، الحالات الوراثية مثل متلازمة جيلبرت، عدم تناول الطعام لفترة طويلة من الزمن، اليرقان الوليدي، أو مشاكل الغدة الدرقية. قد يكون البيليروبين المترافق المرتفع بسبب أمراض الكبد مثل تليف الكبد، التهاب الكبد، العدوى، الأدوية أو انسداد القناة الصفراوية، بسبب عوامل تشمل حصوات المرارة، السرطان، أو التهاب البنكرياس. يمكن أن تسبب الحالات الأخرى أيضا بشرة صفراء، ولكنها ليست اليرقان، بما في ذلك كاروتين الدم، والتي يمكن أن تتطور من تناول كميات كبيرة من الأطعمة التي تحتوي على الكاروتين — أو أدوية مثل ريفامبين ويسبب صفار اليدين والتي

هي حالة تحدث نتيجة استهلاك الكثير من مادة الكاروتين وهي مادة توجد في العديد من الخضار والفواكه عندما يتم تناولها بكثرة فإن الجلد يصطبغ باللون الأصفر خاصة راحتي اليدين وباطن القدمين. بشكل عام لا تعد هذه الحالة خطيرة إلا إن كانت ناتجة من وراء مرض صحي في الجسم يمنع تحويل مادة الكاروتين إلى فيتامين أ. عادة ما يحدد علاج اليرقان حسب السبب الأساسي. في حالة وجود انسداد في القناة الصفراوية، عادة ما تكون الجراحة مطلوبة، وإلا فإن الإدارة طبية. قد تتضمن الإدارة الطبية علاج الأسباب المعدي ووقف الأدوية التي يمكن أن تساهم في حدوث اليرقان. يمكن علاج اليرقان عند الأطفال حديثي الولادة بالعلاج بالضوء أو تبادل نقل الدم اعتمادًا على العمر والولادة المبكرة عندما يكون البيليروبين أكبر من 4-21 ملغ/ديسيلتر (68-360 ميكرومول/لتر).





الفصل الثاني

Chapter two

اسباب اعتلال دماغى بالبيليروبين؟

توجد الكثير من الأسباب المؤدية إلى حدوث اليرقان عند البالغين. تنطوي معظم الأسباب على الاضطرابات والأدوية التي:

تضرُّ بالكبد

تتداخل مع جريان الصفراء

تؤدي إلى تخريب خلايا الدم الحمراء (انحلال الدم)، وبالتالي إنتاج كمية من البيليروبين أكبر من الكمية التي يمكن أن يُدبِّرها الكبد

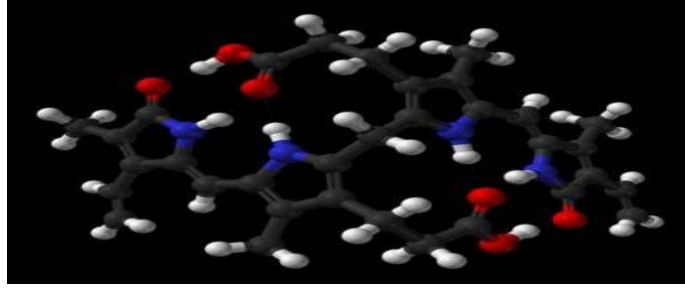
أما اعتلال دماغى بالبيليروبين هو مرض نادر الحدوث يؤثر على الجهاز العصبي، يحدث في بعض الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من اليرقان الشديد، بسبب مستويات عالية جدا من البيليروبين (البيليروبين هو الصبغة الصفراء التي يتم إنشاؤها عندما يتخلص الجسم من خلايا الدم الحمراء القديمة). مستويات عالية من البيليروبين في الجسم يمكن أن يتسبب في ظهور لون الجلد الأصفر (اليرقان). يشير أيضا مصطلح اليرقان النووي (kernicterus) إلى الصبغة الصفراء التي يسببها البيليروبين.

هناك نوعان من البيليروبين في الجسم:

- 1_ البيليروبين غير المقترن أو غير مباشر (Unconjugated bilirubin): ينتقل هذا النوع من البيليروبين من مجرى الدم إلى الكبد. يتميز بانه غير قابلة للذوبان في الماء، بمعنى أنه لا يذوب في الماء لذلك يمكن أن يتراكم في أنسجة الجسم.
- 2_ البيليروبين المقترن أو مباشر (Conjugated bilirubin): يتم تحويل البيليروبين غير المقترن في الكبد إلى البيليروبين المقترن عن طريق ارتباطه بالألبومين أو الزلال (albumin). البيليروبين المقترن قابل للذوبان في الماء، لذلك يمكن إزالته من الجسم من خلال الأمعاء، لذلك لا يؤدي البيليروبين المقترن إلى اعتلال الدماغ البيليروبين.

إذا لم يتم تحويل البيليروبين غير المقترن في الكبد، فيمكن أن يتراكم في جسم الطفل. عندما يصبح مستوى البيليروبين غير المقترن مرتفعا جدا يمكن أن ينتقل من الدم إلى أنسجة الدماغ. يمكن أن يؤدي البيليروبين غير المقرون إلى اعتلال الدماغ البيليروبين إذا كان هناك شيء ما يؤدي إلى تراكمه.

البيليروبين غير المقترن = البيليروبين الكلي - البيليروبين المباشر.



لكن زيادة نسبة البيليروبين في الدم هي السبب الرئيسي في حدوث الصفراء. البيليروبين، المسئول عن اللون الأصفر للصفراء، هو جزء يُفرز طبيعيًا بعد تكسير خلايا الدم الحمراء القديمة البالية. تتضمن الأسباب الأكثر شيوعًا لحدوث اليرقان على ما يلي:

التهاب الكبد

داء الكبد المرتبط بالكحول

انسداد القناة الصفراوية بسبب وجود حصاة (عادةً) أو ورم

حدوث ردّة فعلٍ سُميّة لدواء أو لعشبة طبيّة

الرُّضع يُفرزون نسبة بيليروبين أكثر من البالغين بسبب الإنتاج الأضخم والتكسير الأسرع لخلايا الدم الحمراء في الأيام القليلة الأولى من حياة الرضيع. عادةً ما تقوم الكبد بتصفية البيليروبين من مجرى الدم وإفرازها في مجرى الأمعاء. كبد الرضيع غير البالغ غالبًا لا تستطيع إزالة البيليروبين بسرعة كافية، مؤدية إلى زيادة نسبة البيليروبين. حدوث الصفراء بسبب هذه الحالات الطبيعية للرضيع تُسمّى الصفراء الفسيولوجية «أي طبيعية وغير مرضية»، وتظهر دائمًا في اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة.

أسباب أخرى لليرقان

يمكن لبعض الأدوية، والسُّموم، والمنتجات العشبية إلحاق الضرر بالكبد

تشتمل الأسباب الأقل شيوعًا لليرقان على الاضطرابات الوراثية التي تتداخل في طريقة معالجة الجسم للبيليروبين. فهي تنطوي على مُتلازمة جيلبرت وغيرها، والاضطرابات الأقل شيوعًا مثل مُتلازمة دوبين-جونسون. حيث تكون زيادة مستويات البيليروبين عند الأشخاص المصابين بمُتلازمة جيلبرت طفيفةً ولا تكون كافية للتسبب بحدوث اليرقان عادةً. يُكتشفُ هذا الاضطراب غالبًا في أثناء إجراء

اختبارات الفحص الروتينية عند الشباب. لا يتسبب بظهور أعراضٍ أخرى أو بحدوث مشاكل.

تؤدي الاضطرابات التي تُسبب الانحلال المفرط لخلايا الدم الحمراء (انحلال الدم) إلى الإصابة باليرقان (انظر فقر الدم الانحلالي المناعي الذاتي و داء انحلال الدم الوليدي).

يمكن أن ينتج اليرقان لدى الرضع عن أحد الاضطرابات الكامنة. وفي هذه الحالات، يظهر اليرقان غالبًا في وقتٍ مبكرٍ أو متأخرٍ جدًا عن ميعاد اليرقان الأكثر شيوعًا في الرضع. تتضمن الأمراض والحالات الطبية التي تُسبب اليرقان ما يلي:

- نزفًا داخليًا (النزف)
- عدوى في دم الطفل (الإنتان)
- عدوى بكتيرية أو فيروسية أخرى
- عدم التوافق بين دم الأم ودم الطفل
- خللاً في وظيفة الكبد
- رتق القناة الصفراوية، وهو مرض تنسد فيه القنوات المرارية للطفل أو تحدث بها ندوب
- نقصًا في الإنزيمات
- خللاً في خلايا الدم الحمراء لدى الطفل، مما يؤدي إلى تكسرها السريع
- إذا تفكك الكثير جدًا من كريات الدم الحمراء فوراً
- إذا حدث ضررٌ في الكبد بحيث لا يستطيع معالجة البيليروبين بشكلٍ مناسب إذا أدى شيء إلى انسداد الأفتية الصفراوية (القنوات التي تنقل الصفراء من الكبد إلى الأمعاء)
- تنطوي الأسباب الشائعة للضرر في الكبد على التهاب الكبد و داء الكبد المرتبط بالكحول وأحيانًا أدوية معينة.
- تنطوي الأسباب الشائعة لانسداد الأفتية الصفراوية على الحصيات المرارية gallstones والأورام.

بالنسبة إلى كبار السن، ينجُم اليرقان عن انسداد الأفتية الصفراوية عادةً، ويكون الانسداد أكثر ميلًا لأن يكون سرطانيًا يشتهب الأطباء في السرطان عندما يكون أيضًا لدى المصابين باليرقان من كبار السن:

نقص في الوزن

لا يوجد ألم في البطن

كتلة في البطن

(مراحل استقلاب البيليروبين)

- 1_ تدرك الهيم الموجود في الهيموغلوبين_الميوغلوبين.
- 2_ يطرح البيليروبين الناتج في التحطم الى الدم يسمى هنا بالبيليروبين غير مباشر حيث ينتقل بشكل مقترن مع الألبومين
- 3_ يصل البيليروبين غير مباشر للكبد حيث يوجد مستقبل وظيفته ادخال البيليروبين لداخل الخلايا الكبدية أي خلل بهذا المستقبل وايقاف عمله يؤدي ارتفاع البيليروبين غير مباشر .
- 4_ داخل الخلايا الكبدية يقرن البيليروبين غير مباشر مع حمض الغلوكوريك ليتحول البيليروبين مباشر يطرح بعدها داخل الاقنية الصفراوية
- 5_ ينتقل بعدها الى القنية الصفراوية ليصل للعفج
- 6_ في الأمعاء يتحول الى يوربيلينوجين ثم قسم يطرح وقسم يعاد امتصاصه ليطرح قسم منه عن طريق الكلية وقسم يعود للكبد.

يُجرى اختبار البيليروبين باستخدام عينة دم. وفيه تُسحب عينة الدم باستخدام إبرة صغيرة تدخل في الوريد الموجود في ثنية ذراعك. ويُوصل أنبوب صغير بالإبرة لجمع الدم.

قد تشعر بألم خاطف عند إدخال الإبرة في ذراعك. وربما تشعر أيضًا ببعض الانزعاج لفترة قصيرة في موضع إدخال الإبرة بعد إزالتها. وفي حال إجراء اختبار البيليروبين لحديثي الولادة، يُجمع الدم عادةً باستخدام إبرة وخز حادة لاخترق جلد كعب القدم. ويُعرف هذا الإجراء باسم وخز الكعب. وقد تظهر كدمة خفيفة في مكان الوخز بعد ذلك.

وسيُرسل الدم لتحليله في المختبر. ويمكنك عادةً العودة إلى ممارسة أنشطتك الطبيعية على الفور

اعراض اليرقان

أعراض اليرقان التي يجب الانتباه إليها هي:

- اصفرار الجلد والعينين
- بول داكن اللون
- براز شاحب أو بلون الطين
- القيء والغثيان
- فقدان الشهية
- آلام في البطن
- فقدان الوزن غير المبررة
- العضلات وآلام المفاصل
- حمى عالية
- قشعريرة برد
- حكة في الجلد

فيما يأتي أعراض الإصابة باليرقان أو الاصفار:

1. أعراض ارتفاع مستوى البيليروبين. في الغالب يتسبب ارتفاع مستوى

البيليروبين في الدم في ظهور بعض الأعراض، والتي تشمل الآتي:

- ظهور مسحة صفراء في بياض العين والجسم، وقد تنتشر إلى الأجزاء السفلية من الجسم.
- براز شاحب.
- بول داكن.
- الحكة.

2. أعراض انخفاض مستوى البيليروبين. وإذا كان اليرقان ناتج عن انخفاض

مستوى البيليروبين في الدم فقد يؤدي إلى ظهور أعراض أخرى، مثل:

- التعب.
- ألم في البطن.
- فقدان الوزن.
- القيء.
- الحمى.
- براز شاحب.
- بول داكن.

بينما الأطفال حديثي الولادة تظهر عليهم الأعراض والعلامات خلال 72 ساعة من الولادة، حيث أنه تنكسر خلايا الدم الحمراء في جسم الطفل بسبب أن كبد الطفل أقل فعالية في تنقية الجسم من البيليروبين.

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من اليرقان،

وهي كالاتي:

1. اليرقان في الخلايا الكبدية Hepatic jaundice

في هذه الحالة يحدث اليرقان نتيجة وجود مشكلة ما أو مرض في الكبد، والتي تصيب الخلايا الكبدية.

2. اليرقان الانحلالي Hemolytic jaundice

قد يحدث اليرقان نتيجة انحلال الدم أو انخفاض شديد لخلايا الدم الحمراء، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة إنتاج البيليروبين.

3. اليرقان الانسدادي Obstructive jaundice

من أبرز أنواع اليرقان، اليرقان الانسدادي والذي يحدث بسبب انسداد القناة الصفراوية، مما يؤدي إلى تراكم البيليروبين في الكبد.

أنواع مرض اليرقان:

النوع الأول:

يكون ناتجاً عن ارتفاع هذه البيليروبين في الدم.

والنوع الثاني:

يكون بسبب إصابة خلايا الكبد، وبهذه الحالة يعتبر من الالتهابات الفيروسية التي تصيب الكبد.

النوع الثالث:

اليرقان الانسدادي يكون بسبب خلل في افراز البيليروبين من الكبد عبر قنوات المرارة في الجسم.

هناك نوعان من اليرقان الوليدي:

1- اليرقان الفسيولوجي: هو النوع الأكثر شيوعاً ويحدث عندما يتم قطع الحبل السريع ويتم إطلاق بيليروبين الذي يتم تخزينه في كبد الطفل الرضيع. يتلاشى اليرقان الفسيولوجي عادةً خلال الأسبوع الثاني من الحياة.

2- اليرقان المرضي: يحدث هذا النوع من اليرقان عندما يكون هناك مشكلة في جسم الطفل تتسبب في ارتفاع مستويات البيليروبين في الدم. يمكن أن يحدث بسبب عوامل مثل مشاكل في الكبد أو الكلى أو العدوى أو تحلل خلايا الدم الحمراء. إذا كان اليرقان المرضي حاداً جداً ، فقد يتطلب العلاج باستخدام مصابيح خاصة تساعد على تحلل البيليروبين في الدم.

هناك العديد من الأنواع المختلفة من اليرقان ويمكن تصنيفها بناءً على السبب والأعراض وموقع التأثير والتشخيص الطبي المعتمد. ومن بين هذه الأنواع الأكثر شيوعاً: اليرقان الناتج عن اضطرابات كريات الدم الحمراء، اليرقان الناتج عن اضطرابات الجهاز العصبي المركزي، اليرقان الناتج عن اضطرابات الجهاز الهضمي، اليرقان الناتج عن اضطرابات الكبد والمرارة، واليرقان الناتج عن الأورام السرطانية.

متى ينبغي استشارة الطبيب؟

ينبغي استشارة الطبيب في أسرع وقتٍ ممكن عند حدوث اليرقان وظهور العلامات التحذيرية التالية:

- ألم شديد في البطن
- تغيرات في الوظيفة الذهنية، مثل التعب أو العصبية أو التخليط الذهني
- دم في البراز أو براز قطرانيّ بلون أسود
- تقيؤ دمويّ
- حمى
- الميل إلى التكدّم أو النزف بسهولة، ممّا يُؤدّي أحياناً إلى طفحٍ جلديّ بلون أرجوانيّ مُحمرّ على شكل بقع صغيرة أو لطخات أكبر

بالنسبة إلى كبار السن، قد تكون العلامات التحذيرية أخفّ أو تصعب ملاحظتها.

ينبغي على الأشخاص الذين ليست لديهم علامات تحذيرية ولكن يعتقدون أنّهم قد يكونون مُصابين باليرقان، استشارة الطبيب خلال أيام قليلة.

ما الذي سيحدث عند زيارة الطبيب؟

سوف يقوم الأطباء بطرح أسئلة حول الأعراض والتاريخ الصحي ويجرون فحصاً سريريّاً، حيث ستساعدهم الإجابات حول التاريخ الصحي ونتائج الفحص السريري على معرفة سبب اليرقان وسوف يطلبون الخضوع إلى اختبارات عند الحاجة إليها

كيف يُعالج الأطباء اليرقان؟

1_ سيُقوم الأطباء بمعالجة المشكلة الكامنة،

وتختفي الحكة ببطءٍ مع تحسُّن الكبد عادةً، وإذا كانت الحكة شديدةً، قد يكون من المفيد أخذ دواء يعمل على تخفيض مستويات البيليروبين.

2_ إذا كان السبب هو انسداد في قناة صفراوية، قد يستخدم الأطباء أنبوب مُعانة مرّن لفتحها.

كيف تتكون الصبغات الصفراء؟

تنشأ الصبغات الصفراء في الخلايا الئندوثيلية الشبكية للكبد cell

Reticuloendothelial

و المتمثلة بـ Kupffer حيث تتحطم كريات الدم الحمر و اثناء تجزء الهيموغلوبين تبقى

حلقة البروتوبورفيرين لتكون صبغة صفراء مسماة Bilirubin و من ثم تتحول الى Bilirubin حيث ان كل 1 غم من الهيموغلوبين يعطي 35 ملغم من البيليروبين و

يوضح المخطط التالي تكوين صبغات الصفراء

Hemoglobin ---Hydrolysis◇ Heme+Globin ◇ Bilirubin

C₃₃H₃₄O₆N₄+ Iron

↓

Bilirubin C₃₃H₃₆N₄ <-----

يرتبط مع acid Glucuric و يطرح مع الأمعاء و يختزل بواسطة البكتريا ↓

◇ Hrobilinogen (Stercobilinogen stool)—Ant oxidation--◇

↓

Urobi (stercobilin in stool)

تشخيص اليرقان

ويشمل الآتي :



1. الفحص البدني Physical examination

يقوم الطبيب بالتأكد من تاريخ المريض وتشخيص اليرقان من خلال معرفة الأعراض التي يعاني منها المريض، كما أنه يقوم بفحص البطن، والتأكد من صلابة الكبد.

2. فحص وظائف الكبد liver function test

في الغالب يوصي الطبيب بفحص وظائف الكبد، للتأكد ما إذا كان الكبد يعمل بشكل صحيح أم لا.

3. فحوصات الدم blood test

إذا لم يتمكن الطبيب من العثور على السبب فقد يوصي بإجراء اختبارات للدم للتحقق من مستويات البيليروبين وتكوين الدم، وتشمل:

1. اختبارات البيليروبين bilirubin test

يقيس هذا الاختبار مستويات البيليروبين غير المقترنة، حيث أن المستوى الطبيعي للبالغين والأطفال الأكبر سناً يجب أن يتراوح ما بين 0.3 – 0.6 ملليغرام / ديسيلتر.

2. تعداد الدم Complete blood count CBC

يقيس هذا الاختبار مستوى خلايا الدم الحمراء، وخلايا الدم البيضاء، والصفائح الدموية.

3. اختبار التهاب الكبد liver function test

يوصي الطبيب باختبارات التهاب الكبد أ (A)، و ب (B)، و ج (C).

4. اختبارات التصوير Imaging test

إذا اشتبه الطبيب في وجود انسداد فقد يوصي بإجراء اختبارات التصوير، مثل: التصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير المقطعي المحوسب، والمسح بالموجات فوق الصوتية للتأكد من بنية الكبد.

5. التنظير الداخلي Endoscopy

قد يجري الطبيب التنظير الداخلي لتصوير البنكرياس والأوعية الصفراوية بالمنظار، كما أن هذا الإجراء يجمع بين التنظير الداخلي والتصوير بالأشعة السينية.

6. خزعة من الكبد liver biopsy

يتم هذا الإجراء من خلال إدخال إبرة في الكبد للحصول على عينة من أنسجة الكبد ثم فحصها تحت المجهر، للتأكد ما إذا كان يعاني المريض من الالتهاب، أو تليف في الكبد، أو الكبد الدهني، أو السرطان.

عوامل خطر الإصابة باليرقان

ومن أبرزها :

1-التهاب الكبد الحاد Acute hepatitis: بسبب ضعف الكبد على الاقتران عوامل الخطر التي قد تؤدي إلى خطر الإصابة باليرقان، وتشمل الآتي: وإفراز البيليروبين مما يؤدي إلى تراكمه.

2-التهاب القناة الصفراوية Inflammation of the bile duct: يسبب الالتهاب إفراز العصارة الصفراوية وتراكم البيليروبين مما يؤدي للإصابة باليرقان.

3-انسداد القناة الصفراوية Bile duct obstruction: يمنع الكبد من إزالة والتخلص من البيليروبين.

4-فقر الدم الانحلالي Hemolytic anemia: عند تكسير نسبة عالية من كريات الدم الحمراء فهذا يؤدي لزيادة إنتاج البيليروبين.

5-متلازمة غيلبرت (Gilbert's Syndrome): وهو من الأمراض الوراثية حيث أنه يضعف قدرة الإنزيمات على معالجة إفراز الصفراء.

6-الركود الصفراوي Cholestasis: الركود الصفراوي يؤدي إلى قطع

تدفق الصفراء من الكبد مما يؤدي إلى بقاء العصارة الصفراوية التي تحتوي على البيليروبين المترافق في الكبد بدلاً من إفرازها.

7-تلف دائم في الدماغ Permanent brain damage: ويصيب

الأطفال حديثي الولادة الذين يعانون من اليرقان، حيث أن عدم العلاج يؤدي إلى إصابة الطفل بتلف دائم في الدماغ.

وهذه بعض العوامل التي قد ترفع من درجة خطورة اليرقان عند الأطفال:

1. ولادة الطفل قبل إتمام 37 أسبوعًا في الرحم، أو بكلمات أخرى الأطفال الخدج.
2. نقص وزن الطفل عن 2.5 كيلو غرام.
3. انتشار اليرقان في ذراعي وقدمي الرضيع.
4. إصابة الرضيع من الأصل بنوع من الالتهابات أو العدوى.
5. إصابة الرضيع بكدمات، والتي قد تظهر على جسم الرضيع نتيجة مواجهة الأم لصعوبات أثناء عملية الولادة.
6. اختلاف فصيلة دم الطفل عن فصيلة دم الأم.
7. إصابة الطفل باليرقان مبكرًا خلال اليوم الأول من ولادته.
8. ولادة أطفال سابقين لنفس الأم مصابين باليرقان.

العلاج

يتم علاج اليرقان اعتمادًا على السبب الكامن وراء اليرقان، سيتم توفير العلاج. إذا كان سببه التهاب الكبد الفيروسي، فسوف يتعافى من تلقاء نفسه. وإذا كان السبب هو التهابات أخرى فإن علاجها يؤدي إلى الشفاء من اليرقان.

- تأكد من حصول طفلك على الكثير من الراحة والسوائل خلال فترة التعافي.
- معالجة السَّبب
- معالجة الحِجَّة من خلال استعمال الكولسترامين
- معالجة انسداد القناة الصفراوية من خلال فتحها (من خلال تصوير البنكرياس والقنوات الصفراوية بالتنظيري بالطريق الراجع ERCP).

عادةً ما يختفي يرقان الرضع البسيط وحده خلال أسبوعين أو ثلاثة. وفي حالة اليرقان المتوسط أو الشديد، قد يحتاج طفلك للبقاء في حضّانة حديثي الولادة أو الدخول إلى المستشفى مرة أخرى.

وتشمل وسائل العلاج المستخدمة لتقليل نسبة البيليروبين في الدم للأطفال ما يلي:

التغذية المحسّنة. لتجنب فقدان الوزن، قد يوصي الطبيب بتغذية طفلك أو تناوله للمكملات الغذائية على نحو أكثر تكرارًا لضمان حصوله على التغذية الكافية.

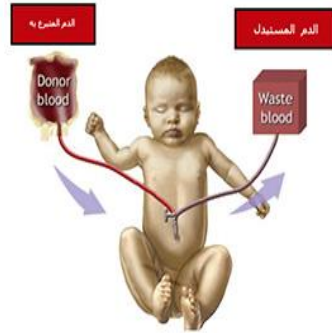
العلاج بالضوء (المعالجة الضوئية). قد يوضع طفلك تحت مصباح خاص ينبعث منه ضوء في الطيف الأزرق - الأخضر. حيث يغير هذا الضوء شكل جزيئات البيليروبين وتركيبها بطريقة تُمكن الجسم من التخلص منها مع البول والبراز. وأثناء العلاج، يرتدي طفلك حفاضًا ولصقات لحماية العينين فقط. ويمكن تعزيز العلاج بالضوء باستخدام وسادة أو حشيرة باعثة للضوء



حقن الغلوبولين المناعي من خلال الوريد (IVIg). قد يكون اليرقان مرتبطًا باختلاف فصائل الدم بين الأم والطفل. وتكون نتيجة هذه الحالة أن يصبح

جسم الطفل حاملاً لأجسام مضادة من الأم تسبب تكسير كريات الدم الحمراء لديه بسرعة. ومن الممكن أن يؤدي حقن الطفل الغلوبولين المناعي من خلال الوريد — وهو بروتين في الدم يمكنه تقليل مستويات الأجسام المضادة — إلى التخفيف من اليرقان وتقليل حاجة الطفل لنقل الدم واستبداله، ومع ذلك فإن نتائجه ليست قاطعة.

نقل الدم لاستبداله. في حالات نادرة، عندما لا يستجيب اليرقان الشديد للعلاجات الأخرى، يحتاج الطفل لاستبدال دمه بنقل دم جديد له. في هذه العملية، تُسحب كميات صغيرة من دم الطفل على نحو متكرر وتُستبدل بعينات أخرى من دم المتبرع، مما يخفف تركيز البيليروبين والأجسام المضادة المنقولة من الأم — تُجرى هذه العملية في وحدة العناية المركزة الخاصة بالأطفال حديثي الولادة.



زياده كمية الحليب التي يتناولها الرضيع: الرضاعة الطبيعية تساعد على التخلص من البيليروبين في البراز والبول. - تغذية الطفل بكمية كافية من حليب الأم (الرضاعة الطبيعية) للوقاية من الصفراء وعلاجها، لأن

براز الطفل من الأخضر الداكن إلى الأصفر، كما يبدو الطفل بحالة جيدة بعد إرضاعه. - حاولي الوصول إلى تغيير حفاضة الطفل بمعدل ست مرات على الأقل كل يوم، حيث سيتغير لون

أرضعي طفلك بشكل متكرر. إذ يساعد ذلك على تبرز الطفل بعدد مرات أكثر، مما يعمل على خفض مستوى البيليروبين الذي تمتصه الأمعاء.



ما هو علاج ابو صفار عند الكبار؟

العلاج: لا يوجد حاليًا أي نوع محدد من الأدوية لعلاج الحمى الصفراء، لكن يمكن علاج الأعراض وذلك بالراحة، شرب السوائل، تناول مسكنات الألم، وأدوية لتقليل

الحمى، مع تجنب بعض الأدوية كالأسبرين أو غيره من مضادات الالتهاب غير الستيرويدية (مثل: أو النابروكسين) حيث قد تزيد خطر النزيف

يعد تنظيم الحماية الغذائية ومعرفة الاكل المناسب لمرضى اليرقان جزء من علاج مرض اليرقان

يؤثر الأكل والشرب بشكل كبير على وظائف الكبد، لذا فإن معرفة الاكل المناسب لمرضى اليرقان والالتزام بحمية غذائية صحية يساعد الكبد على التخلص من السموم، ومنها البيليروبين بكفاءة عالية، كما تساهم حمية ابو صفار المناسبة في تخفيف أعراض اليرقان ومنع تقدم مرض الكبد.

قد لا يؤدي الاضطراب المُسبَّب لليرقان عند كبار السنِّ إلى ظهور نفس الأعراض التي تظهر عادةً عند الشباب، أو قد تكون الأعراض خفيفةً أو يصعبُ تمييزها. فمثلاً، تكون معاناة كبار السنِّ المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي الحاد من ألم البطن أدنى بكثير من معاناة الشباب غالبًا. قد يقوم الأطباء بتشخيص التخليط الذهني الذي أصاب كبار السنِّ على أنه خرفٌ عن طريق الخطأ دون أن يُدركوا أنَّ السبب هو الاعتلال الدِّماغي الكبدي. وهذا يعني أنَّ الأطباء قد لا يدركون أنَّ وظيفة الدماغ تتدهور لأن الكبد عاجزٌ عن عزل المواد السامَّة من الدَّم (كما يحدث عادةً)، وبالتالي، فإنَّ المواد السامة يمكن أن تصل إلى الدِّماغ.

ينجم اليرقان عند كبار السنِّ عادةً عن انسداد الأقنية الصَّفراويَّة التي يوجد احتمالٌ كبيرٌ لأن تتحوَّل إلى سرطان. ويشتبه الأطباء في أنَّ سبب الانسداد هو السرطان عند حدوث نقص في الوزن عند كبار السن ومجرَّد وجود حجَّة بسيطة وعدم الشعور بألم في البطن ووجود كتلة فيه.

يسمح لمريض أبو صفار بتناول الأطعمة التي يعد هضمها ومعالجتها سهلاً على الكبد، مثل:

الفواكه.

الخضراوات المطبوخة.

اللحوم الهزيلة، مثل الدجاج، والديك الرومي، والأسماك.

بالإضافة إلى أهمية تناول الأطعمة التي تحمي نسيج الكبد وتساعد على التخلص من السموم، فإنه من المهم تجنب الأطعمة التي تتطلب مجهوداً كبيراً من الكبد لهضمها، مثل الدهون والسكريات، أو تلك التي تؤذي الكبد، مثل الكحول.

حمية ابو صفار



تساعد النصائح التالية على معرفة ماذا يأكل مريض اليرقان وكيف ينظم المريض حميته الغذائية:

ينصح مرضى اليرقان بالإكثار من شرب المياه والسوائل المختلفة، مثل شاي الأعشاب، والفواكه ذات المحتوى العالي من الماء، مما يساعد على إخراج البيليروبين من الدم عن طريق البول.

يجب الابتعاد عن الأطعمة المحتوية على الدهون المشبعة، مثل الزبدة، واللحوم المعالجة، وبعض المخبوزات.

يجب كذلك الإكثار من الفواكه والخضراوات بشكل يومي واختيار الأطعمة التي تحتوي على الحبوب الكاملة، مثل الرز الأسمر، والشعير، والشوفان، والفسار، بالإضافة للأطعمة عالية المحتوى من الألياف.

يفضل طهي الطعام عن طريق السلق أو الطهي بالبخار، وتجنب قلي الطعام بالزيوت. كذلك فمن الأفضل طبخ الطعام في المنزل بدلاً من تناوله في مطعم، وذلك لمعرفة المكونات التي تدخل في الحمية الغذائية.

ينصح بتناول عدة وجبات صغيرة موزعة على مدار اليوم بدلاً من تناول ثلاثة وجبات رئيسية كبيرة.

ما هو الطعام المفيد لمرض ابو صفار؟

يتضمن الأكل المناسب لمرضى اليرقان الأطعمة والمشروبات التالية المفيدة لصحة الكبد:

الماء

يساعد الماء على تخفيف لزوجة الدم ويسهل من طرد السموم من الجسم عن طريق الكبد. لذا ينصح بالإكثار من شرب الماء والسوائل الأخرى لمرضى اليرقان، وذلك بمقدار ثمانية أكواب في اليوم تقريباً.

المشروبات الساخنة: القهوة أو الشاي

يمكن تضمين بعض أنواع المشروبات الساخنة في حمية اليرقان لفوائدها، مثل:

تقدم القهوة فوائد متعددة للجسم والكبد، فهي ترفع من نسبة مضادات الأكسدة التي تحمي الخلايا من الضرر، وتخفض من مستوى الأنزيمات الكبدية الضارة، كما تقلل فرصة الإصابة بتشمع الكبد، وهو مرحلة متأخرة من مرض الكبد. يعد شاي الأعشاب أيضاً من الأطعمة المفيدة لمرضى اليرقان.

ما هو الاكل الممنوع لمرض ابو صفار؟

تسبب بعض الأطعمة والمشروبات أذى لخلايا الكبد، لذا يجب على مريض اليرقان الامتناع عنها أو تقليلها قدر المستطاع. يتضمن الطعام الممنوع لمرضى الصفراء ما يلي

الدهون

تنقسم الدهون إلى دهون مشبعة وغير مشبعة، وينصح مرضى اليرقان بالتقليل من المواد الغنية بنوع الدهون المشبعة أو الانقطاع عنها تماماً، والتي قد تسبب تراكم الدهون في الكبد.

يوصى اختيار مصادر الدهون الصحية عوضاً عن ذلك، ومنها زيت الزيتون، وزيت عباد الشمس، وزيت الذرة، والمكسرات، والأفوكادو، والأسماك مثل السلمون والماكريل.

البروتين

يجب التقليل من كمية البروتين التي يستهلكها مريض أبو صفار والاعتماد على مصادر البروتين الهزيل، مثل الأسماك، والدجاج، ومصادر البروتين النباتية، مثل التوفو، والبقوليات.

ينصح كذلك بتجنب اللحوم الحمراء، مثل لحم البقر، ولحوم الخنزير.

السكريات

تعد مصادر الغذاء عالية المحتوى من السكر من الطعام الممنوع لمرضى الصفراء، ومنها المشروبات الغازية، وعصائر الفواكه، والحلويات، والكاتشب، والأطعمة التي تحتوي على محليات صناعية، حيث يؤدي السكر المعالج لتراكم الدهون في الكبد، لذا ينصح باستبداله بالفواكه.

الملح

يؤدي الإفراط في تناول الملح إلى احتباس الماء وتضرر الكبد. لذا ينصح بتجنب الأطعمة المعلبة والمدخنة عالية المحتوى من الصوديوم، مثل اللحوم والخضراوات المعلبة، واستبدال الملح بتوابل أخرى

الحديد

ينصح بتجنب الإفراط بتناول الأطعمة التي تحتوي على عنصر الحديد مثل اللحوم الحمراء، ولحم الكبد، وذلك لتجنب تضرر الخلايا الكبدية وحدوث تليف الكبد

هل يجب تجنب البيض المسلوق لليرقان؟

يعتقد الكثيرون أن البيض من الأطعمة الممنوعة لمرضى الكبد، إلا أن تناول البيض يعد آمناً ضمن حمية معتدلة ومتوازنة، فهو من الأطعمة ذات القيمة الغذائية العالية، كما يعد محتواه من الدهون الضارة قليل.

مضاعفات اليرقان

تحدث المضاعفات بسبب المشكلة الأساسية وليس بسبب اليرقان، ومن أبرز مضاعفات اليرقان التي تشمل الآتي:

الحكة: في بعض الأحيان قد تكون الحكة المرافقة لليرقان شديدة لدى بعض الأشخاص مما يؤدي إلى خدش الجلد، أو الإصابة بالأرق، أو التفكير بأفكار انتحارية.

النزيف: يؤدي نقص الفيتامينات اللازمة لعملية تخثر الدم إلى انسداد القناة الصفراوية والتي قد تؤدي إلى اليرقان.

وقد يتسبب مرض اليرقان في حدوث بعض المضاعفات الأخرى مثل:

- فقر الدم.
- النزيف.
- التهاب الكبد.
- فشل الكبد.
- فشل كلوي.
- الوفاة.
- انتفاخ البطن والغازات.
- الإصابة بالإسهال أو الإمساك.
- ألم في المعدة

ويمكن الوقاية من مرض اليرقان من خلال اتباع النصائح التالية:

- الوقاية من الإصابة بأي نوع من أنواع التهاب الكبد.
- الحرص على تجنب شرب الكحول.
- الحفاظ على الوزن ضمن المعدل الطبيعي.
- الحرص على الحفاظ على مستويات الكوليسترول ضمن الحد الطبيعي.

وأما فيما يخص المأكولات النافعة لمرضى اليرقان فتشمل ما يلي:

- شرب 8 أكواب من الماء والسوائل على الأقل خلال اليوم.
- إضافة المليك ثيسل إلى النظام الغذائي المتبع، حيث تحتوي على السيليمارين للعمل على إصلاح وتهيئة خلايا الكبد التي تعرضت للتلف.
- تناول الفاكهة الغنية بالإنزيمات التي تساعد على الهضم مثل المانجا، البابايا، الأناناس وغيرها.
- تناول الفاكهة والخضار بصورة يومية.
- تناول الأطعمة الغنية بالألياف
- ممارسة الرياضة باستمرار.
- التقليل من استهلاك الكحول.

النُّقَاطُ الرَّئِيسِيَّةُ

يحدث اليرقان عند الكثير من حديثي الولادة بعد يومين أو ثلاثة أيام من الولادة، ويزول من تلقاء نفسه في غضون أسبوع.

تختلف درجة القلق الذي يُسبِّبه اليرقان باختلاف أسبابه ومدى ارتفاع مستويات البيليروبين.

قد ينتج اليرقان عن اضطرابات خطيرة، مثل عدم توافق دم الوليد والأم، أو التحلل المفرط لخلايا الدم الحمراء، أو العدوى الشديدة. وإذا حدث اليرقان عند حديثي الولادة في المنزل، فينبغي على الآباء الاتصال بطبيبهم على الفور.

إذا كان حدوث اليرقان ناجمًا عن اضطرابٍ مُعيَّن، فينبغي معالجة هذا الاضطراب.

إذا كانت مستويات البيليروبين المرتفعة تحتاج إلى المعالجة، فإنَّه يجري علاج الرضع بالضوء، ومن خلال عمليات تَبْدِيلِ الدَّمِ أُحْصِلَ على المساعدة الطبية في اليوم نفسه إذا كانت إصابة طفلك باليرقان سوءاً.

ارضعي طفلك.

إذا لم تكن مولودة جديدة لا أتمنى على ما يرام، اطلب المساعدة الطبية في اليوم نفسه.

إذا طلب منك العودة بعد الانتهاء من المستشفى إعادة فحص الياقوتين الخام ومستوى اليرقان المصاب بهما طفلك اتبع بدقة التعليمات .

يقسم Bilirubin الى نوعين:

1- المرتبط Conjugated: يكون ذو تفاعل

مباشر انه يذوب بالأوساط المائية الذي يطرح بشكل أساسي في الأمعاء

2- الحر Free (او يسمى غير المرتبط In conjugated): و يكون ذو تفاعل

غير مباشر

و هو ال يذوب في الماء وينتقل مع الدورة الدموية

في الحالات الطبيعية يجب ان يحتوي مصل الدم على Bilirubin حر فقط اما ال Bilirubin المطروح للصفراء في خاليا الكبد يجب ان يكون مرتبط في الحالات المرضية يمكن ملاحظة العكس اي ظهور Bilirubin المرتبط في مصل الدم.

Indirect Reaction

لتقدير كمية البيليروبين الحر والذي يكون ذائب بالماء لهذا يحتاج الى مركب يسمى المعجل يعمل على اذابته لتسهيل اتحاده مع الكاشف ويستخدم لهذا الغرض الميثانول a

Direct Reaction

ويعني ظهور اللون مباشرة بعد اضافة الكاشف بدون اضافة الميثانول للكشف عن البيليروبين المرتبط بتفاعل الاخير مع الحامض مباشرة

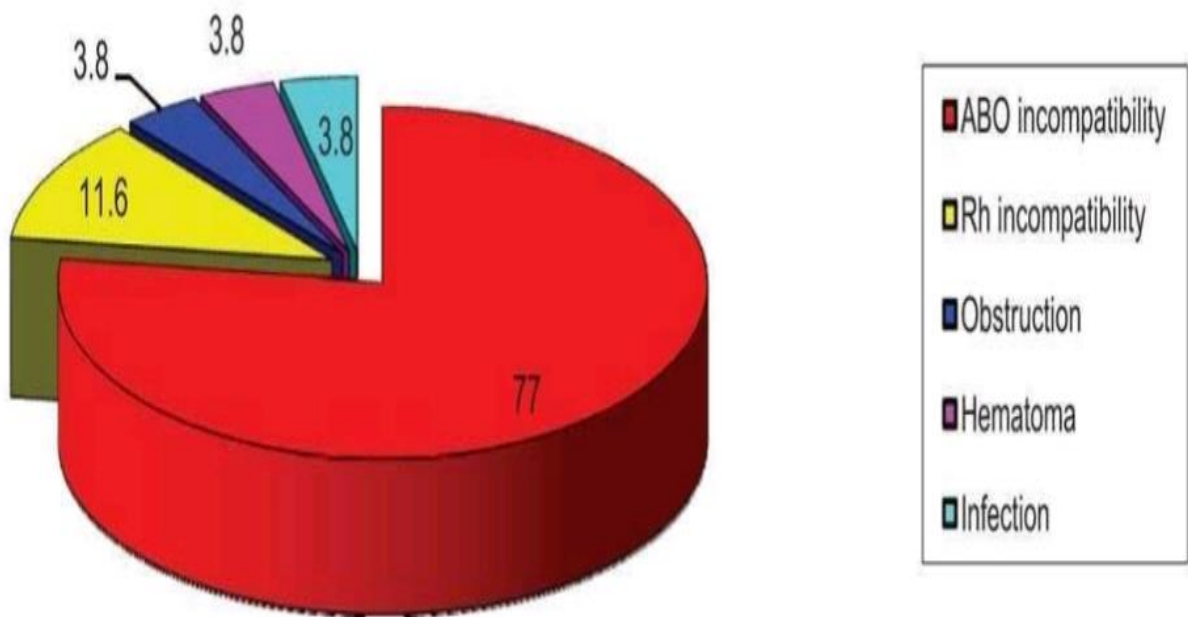
الإحصائيات

جدول يوضح نسبة المصابين باليرقان الوليدي على مدار السنين حيث بلغ أعلى نسبة سنة 2015

Year	Total number of neonate admitted	Total number of neonate with jaundice	Percentage
2007	78	26	33.33
2008	50	32	64.00
2009	72	26	36.11
2010	75	30	40.00
2011	80	26	32.50
2012	72	30	41.67
2013	78	26	33.33
2014	80	26	32.50
2015	50	26	52.00
2016	80	9	11.25
Total	715	257	35.94

مخطط يوضح نسبة اليرقان اعتمادا على المسبب حيث كان عدم توافق فصائل الدم الاكثر سببا

Causes of pathological jaundice



توصيات علاجية للوالدين

وأهم هذه التوصيات

- * أولاً، عدم التهاون بوجود أعراض اليرقان لدى المولود خاصة وإن ظهرت في اليوم الأول من الولادة.
- * ننصح ثانياً باستمرار الرضاعة بل ننصح بالإكثار منها للمساعدة على طرد المادة الصفراء من الجسم.
- * وأخيراً لا يوجد أي خيار آخر للتأكد من مستوى المادة الصفراء دون إجراء فحص الدم للتأكد من مستوى المادة الصفراء بنوعيتها المباشر وغير المباشر.

والرسالة هنا للوالدين، أنه يجب عليهما تفهم قلق الأطباء وإعطاء المولود فرصة للتأكد من عدم وجود أي عامل خطورة مرضي لدى المولود وراء ظهور علامات اليرقان عليه رغم

أن اليرقان الفسيولوجي هو السائد في الغالبية العظمى ولا يستدعي التدخل العلاجي. وقد يستمر اليرقان لمدة أسبوعين كحد أقصى.

وفي حال استمرت الأعراض لفترات أطول، فإنه يجب استشارة طبيب أطفال مختص للتأكد من التشخيص الدقيق. الوخيمة أنفة الذكر وذلك بعرض المولود على طبيب مختص وإجراء تحاليل الدم حسب ما يراه الطبيب. سائلين الله تمام الصحة والعافية لمواليدنا الذين هم اللبنة الأولى في بناء مجتمع سليم منتج.

المصادر

1. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86>
2. <https://www.webteb.com/gastrointestinal>
3. <https://www.aboutkidshealth.ca/article?contentid=775&language=arabic>
4. <https://www.msdmanuals.com/ar/home/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%8E%D8%B1%D9%8E%D9%82%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9>
5. <https://aawsat.com/home/article/424211/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%B5%D9%8A%D8%A8-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D9%8880-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D8%AC>
6. <https://altibbi.com/amp/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%BA%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86>

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/infant-jaundice/symptoms-causes/syc-20373865> .7

<https://www.mayoclinic.org/ar/tests-procedures/bilirubin/about/pac-20393041> .8

<https://www.apolloclinic.com/ar/for-patients/services/consultations/paediatrics/jaundice> .9

<https://www.webteb.com/gastrointestinal-tract/diseases/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86> .10

<https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86> .11

<https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86> .12

<https://www.msmanuals.com/ar/home/%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6-%D9%82-%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A9/%D9%85%D9%8E%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1-%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%AF/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86-%D8%B9%D9%86%D8%AF%D9%8E-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%BA%D9%8A%D9%86> .13

14 . جامعة البصرة PDFJaundice اليرقان <https://faculty.uobasrah.edu.lq> > ...

15 . <https://www.google.com/url?q=https://faculty.uobasrah.edu.lq/uploads/1631643684.pdf&sa=U&ved=2ahUKEwio9syJn4WFAxXh9bsIHcalAsgQFnoECBcQAQ&usq=AOVwaw29qdmShwywlng6gYvVS5ie>

<https://www.webteb.com/gastrointestinal-tract/diseases/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86> .16

https://www.webteb.com/articles/%D9%87%D9%84-%D9%85%D8%B1%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86-%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B1_27320 .17

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/infant-jaundice/diagnosis-treatment/drc-20373870> .18

<https://www.apolloclinic.com/ar/for-patients/services/consultations/paediatrics/jaundice> .19

https://www.google.com/url?q=https://altibbi.com/amp/%25D9%2585%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25B7%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25A9/%25D8%25AA%25D8%25BA%25D8%25B0%25D9%258A%25D8%25A9/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2583%25D9%2584-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D9%2586%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25A8-%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25B6%25D9%2589-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25B1%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2586-4101&sa=U&ved=2ahUKEwjn1P74qYWFAXWhhv0HHYhdBb0QFnoECCQQAQ&usg=AOvVaw09aUbbO8-Eyyo_bObL5kFI .20

https://www.google.com/url?q=https://altibbi.com/amp/%25D9%2585%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D8%25AA-%25D8%25B7%25D8%25A8%25D9%258A%25D8%25A9/%25D8%25AA%25D8%25BA%25D8%25B0%25D9%258A%25D8%25A9/%25D8%25A7%25D9%2584%25D8%25A7%25D9%2583%25D9%2584-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2585%25D9%2586%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25A8-%25D9%2584%25D9%2585%25D8%25B1%25D8%25B6%25D9%2589-%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25B1%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2586-4101&sa=U&ved=2ahUKEwjn1P74qYWFAXWhhv0HHYhdBb0QFnoECCQQAQ&usg=AOvVaw09aUbbO8-Eyyo_bObL5kFI .21

<https://altibbi.com> .22

https://www.google.com/url?q=https://faculty.uobasrah.edu.iq/uploads/1631643684.pdf&sa=U&ved=2ahUKewjUjsKNtYWFaxXL_rslHWKrBB8QFnoECBsQAQ&usg=AOvWaw2x7QmD_dxzTifATSzCMMTx .23

<https://www.aboutkidshealth.ca/article?contentid=775&language=arabic> .24

[https://www.msmanuals.com/ar/home/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9](https://www.msmanuals.com/ar/home/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%B5%D8%AD%D9%91%D9%8E%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A9) .25

<https://aawsat.com/home/article/424211/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%B5%D9%8A%D8%A8-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D9%86%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF-%D9%8880-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AF%D8%AC> .26